

## تقدیر

● « يموت الجبان مرات عديدة قبل موته ... أما الشجاع المقدم فلا يكاد يذوق طعم الموت الا مرة واحدة ... »

● امتنا العربية تفف امام عدو يظن بعضنا انه عدو نصب العداء لهذه الامة منذ مطلع القرن العشرين فقط . والحقيقة أن هذا العدو ، عدو قديم ، انه عدو الامس البعيد . عدو عرفته امتنا منذ تأسيس نواتها في المدينة المنورة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● **عدو اليوم ، هو عدونا بالامس ،** عدو اجدادنا ، ولكن عرف اجدادنا كيف يقتصون منه ويعلمونه ويقنعونه أن هذه الامة قد تغيرت وتبدلت .

لقد أفهم اجدادنا « **عدو الامس الذي هو عدو اليوم** » أن العرب الذين كانوا في الجاهلية ( وعلى رأسهم الفساسنة في سورية ، والمناذرة في العراق ) يدينون للقيصرة والاكاسرة في عقر ديار العرب بالولاء والطاعة ، حتى أنهم نظروا الى الفرس نظرة اكبار ومهابة ، وراوا الروم أهل العزة والقوة والحضارة ... هؤلاء العرب ؛ تبدل حالهم بالاسلام من حال الى حال ...